

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

①

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأمن الجهادي في الانتفاضة المباركة

المحتويات:

- ① مقدمة في الجهاد والأمن في الانتفاضة
- ② القواعد الأمنية الأولية
- ③ ملاحظات أمنية
- ④ القواعد العقائدية الأمنية
- ⑤ أنواع الأعمال الجهادية في الانتفاضة: 1- الأعمال المباشرة... 2- الأعمال الغير مباشرة...
- ⑥ نتائج أعمال الانتفاضة
- ⑦ الاعتقال
- ⑧ أعداءك في المعتقل
- ⑨ التحقيق والتحقيق
- ⑩ القواعد الأمنية في التحقيق

هشام النجار

① الجهاد والأمن في الانتفاضة:

بعد أنه تعرفنا فيما سبق من الأمن مفهوماً وثقافةً وعملاً به في كل الأمور العامة، تأتي الآن لشيء منه التخصيص، وهي كيف يكون أمنك وعملك داخل فلسطين في ظل الانتفاضة المباركة.

إن الانتفاضة هي هبة الله لشعب مصر وذلك شرف الجهاد الذي انقطع منذ أمد، اعلم أخي المجاهد أنك في انتفاضةك تجاهد في سبيل الله، وأنت في رباط على أرض الرباط، وهذه الميزة والصفة ليست لشعب سواك، لأنك تجاهد لترفع كلمة الله لقوله عليه السلام عندما حُمل من هو في سبيل الله قال: "من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله".

أيها المجاهد... إنك بابنة حركة المقاومة الإسلامية - حماس التي مجاهد، عليك الالتزام بكل أوامر المسؤوليه دون زيادة أو نقصان، واعلم أن الجهاد عليك فرض لا رخصة فيه، ولن نرجع أبداً لو وضعنا قبل الانتفاضة أبداً مهما كانت الظروف، وإن الانتفاضة ستبقى بإذن الله تتطور إلى الامام قدماً حتى إقامة الدولة الإسلامية.

أخي المجاهد... إن الطريق للوصول إلى هذا الهدف طويل ومتعب ويحتاج إلى تضحيات، وتكسب في النهاية سيكون إما النصر في الحياة الدنيا والعيشة بعدة وكرامة، وإما الجنة في الآخرة والفوز برضى الله وجهته... وهل تريد أعظم من هذين الأمرين عزة في الدنيا وسعادة في الآخرة.

أخي المجاهد... إن العدو مبصر فليلك أن يكون أشد إبهاماً... إن العدو متمسك بالأرض فليلك أن تتمسك بها أكثر منه روعك لأتباعك وليست له... إنك صاحب عمو وهو صاحب باطل إنك تعلم أنك تقابل في سبيل الله وهو يقابل في سبيل الطاغوت، وإن الشيطان وهنقه من زميره للمحال... إنك تعلم أنك تقابل لرفع الظلم عنك وهو يقابل لوضع الظلم على رقبتك وإذلالك... فليجرب أن يكون على قدر

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

⑤

المسؤولية وأن تحمي عركتك التي انتميت إليها بمن إرادتك، وإبه الأخطار محدقة بك من كل جانب فأى غفلة تغفلك الأخطار... أي غفلة تصبح وراء القضاة... أي غفلة منك توقع بانفوسك، وقد قلب الخطر لأهلك ويحجب وعركتك.

أخي المجاهد... في عليك جنسه الانخافضة عليك الالتزام بما يبي كي تصل الى بر الأمان والسلامة:

1- الأيمان الحقيقي والعبادة المطلوبة: هذا هو باب الأمان الكبير لقوله تعالى: "الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون" عليك أن تكون في رهاب الله دائماً وذلك بحفظك للقرآن الكريم وحفظك لأحاديث الرسول عليه السلام المأثورة ردها عند رؤية العدو وفي الواجزة، وقبل كل عمل كن دائماً مع الله فحس بطمأنينة، قابل كل العوائق وتعامل مع كل الأزمات بهدوء تابع مشقتك بالله، إنه وقفت أمام جنود العدو فتذكر أن الله أقوى منهم، إنه وقفت أمام محققه فتذكر أنه هناك رباً أقوى من الجميع ينظر على هذا الخائف الضعيف، وتذكر أن العوي فقط من استحق بحبل الله، وتذكر أنه لم يزل وعقيدتك وجهادك فوفد الجميع فهم لا يستطيعون أن يضروك. تذكر قول الله عز وجل: "إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم" وما دمت أخي المجاهد تسمى لنصر الله فالله سينصرك لا محالة، وتذكر قول الله تعالى: "ومن يتوكل على الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه" فالله تعالى يجعل لك فرجاً من التحسين والتزينة ومنه السبه ومنه كل أنواع العذاب ومنه كل مصائب أو ويلات الدنيا تذكر قول الله تعالى: "إن الله يدافع عن الذين آمنوا".

2- السرية: إنه السرية أخي المجاهد يا ابن حارس المجاهدة هي لباس الأمن، فإبه مائة السرية قطع لباس الأمن، فعند ما يصبح جسم التنظيم عياراً مكشوفاً للجميع، فالسرية فرض في الأمن، الليل ستر وفيه سرية وله أعمال فاعية به، واللباس واللباس ستر وفيه سرية... والاستناع عن الكلام أو التصريح أو التلميح عنه محل ما فيه ستر وفيه سرية وحفظ... ابتعد عنه المزاج في قضايا العمل والتنظيم إذا كان الكلام سيؤدي الى كشف أسرار... ابتعد عنه الرياء... ابتعد عنه المقاضو لا تنس قول قائدنا وعيننا وجهينا محمد عليه السلام: "استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان" السرية روح الأمن إنه فريحت من الأسمه مات وأصبح جسداً بلا روح.

3- الثقة لا تلغى الحذر: كنه جزراً في تعاملك مع أي إنسان مهما كانت حلة القرابة، لا أحد يقول لك أن تنزع ثقته منه وفي نفس الوقت فإبه الثقة لا تعني أن تجعل حياتك كلها بيده يدي منة تنه به، فيعرف كل أسرارك وتنسى أن الله عز وجل قال: "يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم" فلا تنزع الثقة تصل الى درجة التسليم الكامل لهذا الإنسان الذي قد تنه به وتحميه كثيراً، وتذكر قول رسول الله عليه السلام: "أحبب إليكم صوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما" ولا تنسأضرب بأعمالك ولا تعط أي إنسان من المعلومات أكثر مما يلزمه أن يعرف والا سيما في يوم تندم فيه على ذلك حبه لا ينفخ الندم، وتذكر أخي الحبيب أن مخابرات العدو وفيه أكثر من أربعين عاماً نرعت الكثير من العملاء واختبأت وجوه كثيرة وتسربت وراء الثقة والحب والصداقة والافوة فلا تنك من الذين يساعون لعدو.

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

٣

١- المجاهد ليس ملك نفسه : قاعدة عميقة ، بما أنك قد رضيت و بعل إرادتك أن تكون مجاهداً في حماس فقد بعث نفعك لله ، وعليه يجب عليك أنه يلتزم بأوامر المسؤولين عنك دون زيادة أو نقصان لقوله تعالى «وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» فكم من إنسان حمله بحصية بسيطة لدوام المسؤولين عنه ، فنفذ أخي الحبيب العمل المطلوب منك في الزمان والمكان المخصص له دون زيادة ولا نقصان ولا تأخير ، أخي الجاهد .. إنه التخطيط لظافة الفعاليات في مسؤولية القادة في المظهر ، والمسؤولية في حركة المقاومة الإسلامية - حماس ، وما عليك كجندي في هذه الحركة الباكية إلا أنه يلتزم بأوامر مسؤوليك حسب إمكاناتك الأمنية والزمانية والمادية . اعلم أخي المجاهد أن الأعمال الجهادية ضد العدو الصهيوني و مؤسساته نوعان : ⑤ أعمال مباشرة . ⑥ أعمال غير مباشرة .

وقبل الدخول في تفاصيل هذه الأعمال لابد وأن تتعرف على بعض المصطلحات ، والتي يكون لها مكان بارز في أي عمل أو حركة نقوم به :

النيسة :

وهي أن يكون نيتك أخي المجاهد من عملك ضد الاقتران هو الجهاد . في سبيل الله ، ومن أجل رفع راية الإسلام فمقاومة واسترداد أرض فلسطين الإسلامية التي اغتصبها الفاصب المحتل .

الطريق الأمني :

وهي الطريقة الخالية من كل أشكال الخطر والعوائق الطبيعية كالآبار الخربة والحفر الكبيرة والحجارة الحادة والصعود الحاد .. وكذلك خلوها من العوائق الحيوانية كالكلاب والحيوانات المفترسة .. والعوائق البشرية العادية كجنود .. أو مراكز عملاء .. نقاط تفتيش .. وكذلك خلوها من عوائق صناعية .. ألغام .. سياجات .. الخ .

ساعة الصفر :

هي اللحظة التي يبدأ فيها تنفيذ العملية ، والنجاح العملية يجب أن يلتزم الجميع بالوقت المحدد له ، ورقة مناهضة نقطة التركيز :

وهي أصل مكانه يتمركز فيه عند قيامك بتنفيذ العملية ، كأن يتمركز واد صخرة .. أو واد شجرة .. في حفرة خندق .. واد أكياس من الرمال .

الكمين :

وهي كل أشكال العملية ، الضربة التي تكون مفاجئة للعدو .. بحيث لا يشعر بقدوم كمينه عليه مثل براعة الصفر .

النقطة الميتة :

وهي النقطة التي تتقطع عندها تسلسل المعلومات ويكون عادة لتجهيز المواد أو استلام مواد بشرط عدم الاتصال بالترتيب المرسل والمستقبل .

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

نقطة اللقاء:

وهي النقطة أو النقاط التي يتم فيها العناصر المتساوية في تنفيذ العملية.

بقوة الهلاك:

وهي النقطة الملائمة التي يتم فيها إهلاك الخصم أو محاولة إهلاكه، وتسمى نقطة الخطر القاتل.

دائرة الخطر:

وهي المنطقة والبقعة الملائمة التي يتواجد فيها أي خطر على ذلك وهياتك، وهي تكون عادة محيطية ببقعة

الهلاك أو مركز الخصم.

مشالح الأمان:

عكس دائرة الخطر وهي البقعة والمنطقة الملائمة التي لا يتواجد فيها أي خطر على ذلك وتسمى أرض الأمان

أو أرض السلام.

الهدنة:

وهي الفترة الزمنية التي يتحصر فيها الخطر وتكتم صداره والتي عادة ما يتوقف فيها إهلاكه النيرون أو

الضرب بأية مادة أخرى، والتوقف عن المطاردة والملاحقة - فترة ركوب الخطر -

عراقيل متوخة أنه صليحة.

وهي عراقيل متعددة فمنها الطبيعية أو صناعية أو حيوانية أو بشرية هدفها تأخير عملية وصول الخصم إلى مستغاه

مثل: مواجز حجرية، الغمام مفتحة، مسامير، الطارات شتتلة، قنابطة، حوائط متفرقة، جدران وحمية وظاهرة.

تؤخره عملية وصول الخصم فترة من الوقت.

عراقيل مانعة:

وهي تلك العراقيل التي تمنع الوصول إلى مكانه أو هدفه ما وهي عراقيل قوية لا يمكن اجتيازها كالبوابات

الحديدية والاسمنتية.

الخبث:

وهو الملم الذي تخبأ فيه المواد المستعملة، أو الأفراد العاملين في العملية، وغير ذلك.

أخذ الأرض:

وهي حركة تقوم بالتلاشي ونفاذي الملامح النار أو مواد أخرى عليك، وهي أنه تنام الأرض ويديك تحت

وجهاك.

أخرب .. واهرب:

وهو أسلوب من أساليب القتال مهيب يقوم المجاهد أو مجموعة من المجاهدين بضرب العدو بأصوات أو مواد

أخرى حتى يلاحظ أنه العدو أو مكانه صداد - النيرون - صداد - الخطر المصوب عليك فيصبح عنده هدنة يستقرها للهروب

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

⑥

والتراجع، وإذ ما عاد العدو إلى تصويب صدار الخطر والعمل به، يقوم الجاهد بالضرب من جديد من وراء نقطة تمركز لغاية إزالتها، وسرتم تراجع وهكذا.
نقطة إسعاف:

عبارة عن مركز إسعاف الأولي وعادة ما تكون منتقلة.
نقطة تزويد:

وهي عبارة عن مركز أو مكان أو منطقة يتم من خلالها تزويد المجاهدين والعاملين بما يحتاجونه من مواد عسكرية أو غذاء أو ماء... الخ.
سائر أهني:

سلوك أو عمل باهية في القانون النافذ تجعل من قبل المجاهد من أجل القيام بعمل ما أو نقل مواد ممنوعة من قبل القانون المعمول به.

مفهوم النجاة الأمنية «التزويد»

تفسير حقيقة العمل المقصود بعمل آخر يكون جزءاً من العمل المقصود، كما تقوم بعملية هجوم مسلحة على مركز للجيش بحيث يسبب سرعة الصفر عملية الهجوم وهيبة غير مسلحة من الجبهة العاكسة للمركز فيشر اتجاه العدو إلى هذه الجبهة، ويتم الهجوم العسكري بسرعة، وكل مهاجمة، ومفاجئة، ومنها أيضاً صناعة حبات أو صواريخ وهيبة للإلهاء الخصم بعمل غير مقصود من أجل القيام بالعمل الرئيسي والمقصود تنفيذه ومنها القيام بهليات من بعض الحفر ووضع القش والتراب على فوهتها بحيث تكون غير مكشوفة، وغيرها يتقدم العدو يتوقفها.
المعرفة البتورة:

وهي معلومات غير كاملة عن الهدف المراد تدميره أو إيقاع أضرار به، وقد يكون هذا الهدف مدى أو سرى أو طبيعي الشيفرة:

لغة اتصال وتفاهم سرية لها مفتح أو عدة مفتح تقود لتحليل الشيفرة ومعرفة معناها.
وبعد أنه استوفينا سوا هذه المصطلحات الأمنية الضرورية عند القيام بأي عمل عسكري أو شبه عسكري ينبغي أخص الجاهد وقبل تنفيذ لأي مهمة ضد عدونا الجرم أنه تعين فهم الأخطار والقواعد العقابية التالية:
① عقد النية: وهي أنه تكون نيتك في الصلة لا على قصد بعمالك هذا وجه الله تعالى ورفناه ودخول جنته

والسعي لنيل حروف الشريعة في سبيله.
② أنه يتصرف بالمساحة: أنه يكون مقاماً مع أهلاك وأخوائك والناس أجمعين، أو أنه يكون تعاملك معهم

احتمالاً بحيث تكون محبوباً من الجميع.
③ الوضوء قبل الخروج: افزع من العمل وأنت على وضوء وعبد الوضوء كغيره فغفقتك قبل فروعك لتأدية العمل

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

①

⑤ اخرج من ملك اليمن: وأنت تقول: بسم الله توكلت على الله، لا حول ولا قوة الا بالله، فله يصيدك مكره حتى تعود باذن الله.

⑥ التذكر: تذكر وأنت في الطريق، وفراصة الغائبة والعوذتية والافلاص وآية الكرسي وغيرها من الآيات والأدعية الماثورة ليبتلى قريباً منه الله، وتحس بأناك قوي وأنت صرت في رحاب الله.

⑦ تصور الجنة: اجعل رايك عينيك بطيبراً وأنزرها ومواردها وصحة النبي ^{صلى الله عليه وسلم} والنبي ^{صلى الله عليه وسلم} والشهداء والصالحين وحساباً رفيقاً.

⑧ التسبب بالمقد: إيمانك مقداً على العدو الصهيوني وافزع نزال كل أفتق ورحمة على هؤلاء الذين عصوا الله وقتلوا الانبياء وعبدوا العجل وسخوا قرده وفهانير، الذين قتلوا امسات الاطفال والشيوخ والشباب وهدموا البيوت وضربوها... الخ.

أخي المجاهد... قبل قيامك بتنفيذ العملية سواء كانت صغيرة أو كبيرة عليك أن تتسبب بالامتحان التالية:
1- سلاح النية لله... 2- سلاح الثقة بنصر الله... 3- سلاح المحقد على العدو... 4- سلاح الالتزام بدقة بطاقة التعليمات.

بعد هذا التعرف لبعض المصطلحات، ووضع الدستور العنقري قبل تنفيذ المهمة، تأتي الآم لتفصيل الأعمال الجهادية والفعاليات التي تنفيذها المجاهد ضد العدو وجراً لوجهه، أو في ظل وجود قوة للعدو كجوربة سيارة أو رحلة أو نقطة مراقبة أو مجموعة مستوطنيه أو عملاء... الخ.

مكتبة خاصة

تقسيم الأعمال الباشرة الى أربعة أنواع:
أولاً: ضربية محدودة: وهي القيام بعملية ضد هدف صهيوني معين ومختار بحيث يكون هذه الضربة محدودة الزمان والمكان وقد يكون الهدف المقصود عبارة عن هدف ثابت، مثل نقطة مراقبة للجيش، معسكر، مكتب شرطة، مكتب إدارة مدنية، بؤرة فساد أو منزل عميل. أو قد يكون الهدف متحركاً مثل منور مشاة، مستوطنيه سواء كانوا ركبياً أو كيبية في سيارة أو باص، عميل متنقل، وللضربة المحدودة ثلاث مراحل هي: ① تخطيط ② تنفيذ ③ عودة.

④ التخطيط: وهي عبارة عن دراسة مكتبية وميدانية للعملية، يوضع من خلالها الخطة برسوماتها واهتمالاتها وكل المتعلقات بها ويتم تحديد الزمان والمكان المناسبين.

⑤ التنفيذ: وهي المرحلة التي يلي التخطيط وتنتهي بالانتهاء من العملية، ومراميلها: الخروج من اللقاء ← الاستعداد ← الوصول ← الهجوم.

⑥ العودة والانسحاب: حيث لتتزم فيها بالطرفه المتفوق عليها الا اذا حصل طارئاً.

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

٧

وإنه الضربة المحدودة هذه جبرها الشلل تتم فتمه الأثر والقواعد الأمنية التالية لنصل إلى النجاح في العمل والسلامة بأي خطر، وهي:

(١) الدراسة: وهي دراسة الموقع الذي سيتم فيه العملية دراسة ميدانية، طبيعة الأرض، الظروف

المؤدية للموقع، رسم خارطة كاملة واظهار كل سمات الطبيعة وسمات الموقع بحدوده آمنة وعوائق مانعة وعوائق مبطنة، وأقرب الأماكن أمناء للتجاه إليها، أقصر الطرق للعودة وأسرعها، وتشمل الدراسة أيضاً تحديد الزمان للتنفيذ وتحديد ساعة الصفر، تحديد فترة تواجد الهدف المقصود، وتحديد ساعة الحرارة

وساعة تبديل الحرارة، وكل عوامل زمنية أخرى، تحديد نقطة الانعكاس. يعني الدراسة الميدانية لكل الجوانب الطبيعية المتعلقة بالأرض والجوانب البشرية والزمانية، وإنه الدراسة الميدانية يجب أن تكون مباشرة أمني من أجل إبعاد الشك عن الجاهدين فيه إجراء الدراسة، وتشمل الدراسة الأمنية والرجعية والناقصة الخ

(٢) التدريب الكافي: وهو التدريب الميداني الذي يتم في أرض الموقع إذا أمكن ذلك من أجل برونه وذلك

يشمل التدريب المسبق على السلاح المستخدم في هذه العملية مهما كان هذا السلاح والذي يكون عادة

سلاح ناري، بندقية، مدفع، قنابل حارقة، هجوريج كتف، أو سلاح بدائي بسيط، حجارة زجاجات فوارقة

ارماح، نبال، سموم، قوس، مقلاع، وكسبه الخ مهما كانت فظورة أو بساطة السلاح يجب أن يتم التدريب

الذي في على استعماله قبل العملية، وإنه التدريب النظري على هذه الأداة غير كافٍ لذا ينصح كل مجاهد الطبع على

استعمال هذه الأداة نظرياً أنه لا يقم نفسه فيها دون أن يتدرب عليها عملياً مهما كان الكتاب أو الكراس

الذي درست فيه موصفاً لا استعمالها

(٣) قيامك بالقواعد العقائدية السالفة الذكر والتقرب لله إلى الله دائماً

(٤) اختيارك الطرف الزماني المناسب: وذلك من حيث الطقس، حيث يكون المجاهد معرضاً لضربة

الشمس والعطش الشديد في الصيف في أيام الصيف الحار، وأما في حالات البرد الشديد يكون المجاهد

معرضاً للخطر الشديد والوهل الذي يعيق المجاهد خلال هجومه أو يؤخر عنه الوصول للهدف في

الوقت المقرر للعملية أو كذلك ساعات الظلام والاضاعة وساعة وجود عناصر الهدف المقصود ضربه

ووقت تناوب الحراس وكل ما يتعلق بالطرف الزماني وأحواله، كل ذلك يجب أن يؤخذ بالحسبان.

(٥) خروجك من طريق آمن: وللطريق الآمن مناهات أمنية تقدم لك آلياته للعودة، وإذا كان مكنوفاً

يجب أن يكون خروجك بالتخفي وعدم الظهور بالسلاح أو المواد التي تحملها مهما كان الأمر

(٦) ساعة الوصول: إن لحظة وصولك للهدف لحظة حاسمة جداً ويجب أن يكون في ساعة الوصول المحظوظ لها

سريعاً. فإذا كان الهدف ثابتاً فبجب أن تصل في لحظة التنفيذ - أي تبدأ ساعة الصفر من لحظة وصولك إلى الهدف

ويكون التنفيذ فوري وفي لحظة وصولك، ولا يجوز أن يتوقف الهدف الثابت قبل ساعة الصفر بوقت يكفي لوضع

عقوبة حركية أمام الهدف المتحرك واتخاذ مركز الضرب وكافة الاعتبارات الأخرى.

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

٨

(٧) سرعة التنفيذ: يجب أنه يكون التنفيذ سريعاً وممهواً الخطوة الموضوعية للضرب بسرعة الضرب ليردود وجرودة أعصاب... ودقة في التصويب، والعينات تتابعان الهدف عند القذف فلا يجوز أن تقذف على هدف وعينك تنظر بها إلى مكانه ما من شغلة بركة جانبية أو أي أمر آخر، فالتركيز في القذف والتصويب ضروري جداً.

(٨) سرعة الانسحاب: إن الانسحاب الآمن بعد التنفيذ أهمية كبرى إذ أن الحركة لا تريد أن تضر المجاهد بعملية واحدة، فطريه الجهاد طويل وشاق والجهاد مستمر، والمحافظة على الجاهدين ضروري لا يتم هذا الجهاد المبالي، فعملية أضي المجاهد أنه تنسحب عبر الطريق الآمن الذي حفظه بالانسحاب منه مسبقاً طريقه آمن بمعنى الطامة، وتداول إخفاء آثاره في الطريق بعدة أشكال، كسحب غصنه من الشجر فإخفاه بإخفاء آثاره القدم إنه ليدلح متع من الوقت أو تضليل كلاب الأثر وإفقادها القدرة على متابعة الأثر، وذلك برحمتي بعض المواد بالفضل الأثر المطحون، أو مردك ببركة ماء أو غير ذلك، ويجب أنه يكون الانسحاب سريعاً فلا يجوز أن تنتظر في المكان الذي تترى نتيجة الضربة، فهذا لا يجوز أمثال ممن كذالك وفي حالة اهلام الرصاص عليك الحظوة الانسحاب تأخذ الأرض أو تركض بطريقة متعرجة حتى لا يستطيع العدو التركيز بالقص، والله اشتريت الطائرات بملاحقتك والهجوم عليك فادخل الحارة مليئة بالآبار وانقل به شجرة إلى أخرى كما تحسب ساعة هدنة، ولا يفضل في هذه الحالات أن تلبأ إلى فحاً مثل فارة أو يتر أو ظهر شجرة أو وراء صخرة لأنه العدو سيقوم بتسيط المنطقة وتفسيلاً بدقة، ويجوز الافتاء فقط إذا أمن المجاهد أنه غير قادر نهائياً على متابعة الانسحاب، ويجب أنه يتم الاختباء بكل دقة بحيث لا يترك المجاهد أي أثر يدل على وجوده في المنطقة.

(٩) الالتزام بالخطوة المسبقة: يجب على المجاهد أنه يلتزم بكل بنود الخطوة الموضوعية مسبقاً والمفقود عليه من القيادة فلا يجوز تجاوزها حتى لو كانت الضربة ناجحة، فإذا تمت تدمير دورية عسكرية مثلاً أو أجهت بأنه دورية أخرى قادمة ولم تنفعه على ضربها في الخطوة فلا يحسن القيام بمحاولة ضربها حتى ولو أجهت بذلك مستنح في تدميرها... التزم بما حفظ له مسبقاً.

١٠ مواد طبية: على تنفيذ الضربة أنه يحملوا معهم أدوات الإسعاف الالوي اللازمة في حالة حدوث جرح أو كسر بعض الضحايا واللقافات المتصلة في مثل هذه الحالات، ويجب على الجاهدين المشاركة في الضربة المحدودة والالتزام ببعض الأمور الأساسية التالية:

- ١- السرية التامة والمطلقة قبل التنفيذ وبعده، ولا يجوز لأي مجاهد كان بأنه يلمح بشئ ولو لأقره الاقربيه عليه.

- ٢- عدم الارتباك والمحافظة على هدوء الأعصاب قبل التنفيذ وخلال وبعده، ولا يصح إظهار الهزة النفسية.
- ٣- الانفعال - إذا تناقل الناس أخبار العملية أمامك أو سمعت عنها من الراديو أو أي مصدر آخر بقدر الإمكان.

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

٩

٤- ينبغي أن يكون عدد المجاهدين المنفذين للعملية قليل قدر الإمكان - لا تزيد عن ثلاثة مجاهدين - من أجل الحفاظ على السرية والضبط وقلّة الخسائر.

٥- قد يستعمل في هذه الضربة الخدمة الأمنية وهي كثيرة الأشكال والمقصود منها إلهاء الخصم عن المأمور وتطعيم وتجميع قدرته على الرد كرمي وعاء مليء بالديابير في بيت عميل أو مركز شرطة أو بيت روابط أو مركز روابط القرى المدنية فتقوم الجموع بالالتفاف بها ويتم الهجوم، أو رمي حيوانه في شوارع أحياء دورية عادة ليظهر أفراد الدورية أنه هذا الحيوان قد صدمه قبل سريته مرة قبل قليل فينزل أفراد الدورية لمعاينته أو يضطروا لتخفيف السرعة، أو رمي علم إسرائيل أمام دورية - هدف من أهداف الجنود أن هذا العلم وقع من دورية أخرى مرة قبل قليل، فيقفوا ويتزكوا للإلتقاطه وعند ما يتم الهجوم، وهناك أشكال كثيرة للخدمة الأمنية.

٥- استعمال بعض المواد الساعية على إهلاك الخصم وإيقاع أضرار بسمية به كصب زيت السيارات أو وضع الماسير أمام الهدف لإعاقة وسد مسامير.

٦- تحببة المواد المستعملة في التنفيذ تحببة جديدة وفي مكان آمن بعيد عن موقع العملية وينبغي أن توضع عدة مخابرة متفرقة وبعيدة عنه بعضها البعض نسبياً.

٧- عدم العودة إلى مكان التنفيذ وتفقد الآثار بعد أيام قليلة من حصول العملية لأنه الموقع قد يكون مراقباً.

٨- بعد التنفيذ يجب على المجاهد أن يمارس حياته اليومية في عمله وبين أهله بصورة طبيعية وعادية وأنه لا يظهر عليه تغير مفاجئ في معاملته للأفراد المجموعة أو أنه يمتنع عن التردد على المناطق التي كان يتردد عليها قبل التنفيذ.

٩- لا يجوز حمل أي دليل مادي يدل على شخص كرسالة أو صورة أو هوية، أثناء التنفيذ إلا في حالات فلهمة كالمهمات الاشتراكية والتي يطلب فيها من المجاهد تحمل وتأنق على التماسك كالمصنف أو صورة أو بيان، أو صورة أهدر رمز الحركة.

ثانياً: خربان غير محدودة :

وهي النوع الثاني من الأعمال المباشرة ضد عدونا الفاشم وهي تلك الضربة التي لا يحدد فيها الهدف بدقة كاملة ولا يحدد زمنه لتنفيذها بشكل دقيق وهي تتسم بآفة شبة تخطيط وتارة بالفوضى العملية في التنفيذ، ومن صورها المواجهات العامة في أيام التصعيد أو المظاهرات العامة، وهي لا تسمى عملية عسكرية، ولكنه قد تقسمه عملية عسكرية كالتقاء قبيلة لارقة على دورية وأصحابها، والأسلحة المستعملة في هذه الضربة عادة ما تكون حجارة، بقايا، قذوس، رمح، زجاجات فارغة، وقد يستعمل فيها القنابل الحارقة أو السلاح الناري، مماصة في حالة هجوم جماعي على بيت عميل أو منه مهورها أيضاً تحمّل الجنائز إلى مظاهرات وصدامات شعبية مع العدو ومكنا.

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

10

أما الأثر الأمني الذي ينبغي على المجاهدين الالتزام بها فهي :

- 1- التخطيط المسبق أفضل مع أنه ليس شرطاً أساسياً مثل هذه الضربة لأنها قد تكون وليدة الساعة .
 - 2- في حالة المواجهات العامة والتصعيد والمظاهرات ، ويجب أن توضع في كافة المداخل العرائل المانعة واللحواظ لتقوم قوات العدو ضماناً لسلامة المجاهدين ، وفي حالة الاستعراقات نضع إضحاكاً للعرائل مجموعة خط دفاعية للحماية ترصد تقدم الجنود النزيه قديماً هو الاستعراض في لباس مدني ، فالحذر الحذر .
 - 3- وجود طريق آمن وخفي وفالي من المعوقات لنقل المصابين بعيداً عن الأعداء .
 - 4- وجود أسعافات أولية معدة مسبقاً في ميدان العمل .
 - 5- عدم اصطحاب الأطفال والمرضى وكبار السن في مثل هذه المواجهات .
 - 6- لا يجوز للانفراد بمركبات معينة أو لباس معين يخالف الشكل العام للمواجهة كأنه يكون لباس الأمير مميزاً أو عصبة مدونه آخر يختلف مما يسول على العدو التركيز عليه وقصفه ، أو وجود مجموعة قليلة من الملتصقين وطعمهم غير ملتحج . الخ من الأمثلة .
 - 7- أضيف إلى ذلك بعض الأثر الأمنية الواردة في الطريقة الأولى وكذلك الأثر الأمنية التي ~~تكون~~ تولد في اعادة الفرية
- ثالثاً : ضربة التلامس الحدود :

وهي الضربة التي لا يكون فيها بعد ما يبني الملاحم والمهاجم عليه ، حيث تتلاسن الأضراس ، وهي عادة تكون على عدة محور ~~وتكون~~ وأفضلها طعمه بالكيبه هو اوليهود عسكريه أو مدنييه أو العملاء والمفديين وكذلك أشكال الردع العملي - الضربة الغير قاتل - أو مهاجمة ما تكون هافلة بمحاذة بالركاب وتحويل المقود الى بؤرة الهلاك والتي تأخذ في بعض الأحيان طابع الضرب بالأيدي أو الخنجر الخ . ويكون عدد منغذي هذه الضربة محدود جداً ، كفرد واحد أو اثنين فقط وتبقى أشكال وصول هذه الضربة ضمنه أثر أمنية مبرورة مسبقاً ، ومنها التدبير على حالات التركيز للعضو المصاب المضمون في الجسم تدريجياً كافيًا ، وإعداد المجاهد ليكون على مستوى عالي من اللياقة البدنية ليقوم بتنفيذ مهمته بنجاح ، والأثر الأمنية اللازمة لهذه الضربة تأخذ كثيراً من الأثر الأمنية اللازمة للضربة المحدودة السابقة الذكر ، وقد تجرى هذه الضربة ضمنه أطر أمنية غير مخططة مسبقاً ، أي أنها تكون اختيارية الهدف في لحظات التنفيذ ، أي يتم اختيار الهدف قبل التنفيذ بدقته أو لحظات كانه يحمل المجاهد حكيماً ويجوب شارعاً ما ويقوم باختيار هدفه الذي يراه مناسباً ، وقد يكون المجاهد أكباً في هافلة وتور بوجه الجهادية فينتزع حكيه ليفرم في قلب السائو ويروي بهذه القاذورات نحو واد جميعه ، فتبقى هذه الأعمال ضمنه أطر أمنية قدرية أي أنها موكلة الى إقذار الله عز وجل ، ولا تنشأ أضي المجاهد أنه سر أقوى أسباب نجاح مثل هذه المهمة هي الايمان القوي والجرأة النفسية والقدرة الجدية .

رابعاً : الاحتكاك المباشر مع المواطنين :

وهذه أيضاً تدخل ضمنه الأعمال الباسرة ، لأنه فيها احتكاك مباشر مع قطاعات كثيرة من المواطنين ومنه صورها

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

11

إبراهيم عمال، متابعه مخترق في الاضرار الشامل، مصادرة بضائع اسرائيلية، محل المشاكل والمنازعات، تسليم انذارات، وتدابير التحفيز، لكل هذه الأعمال والاهتمامات المباشرة مع المواطنين يجب أن تكون ضمن الأطر الأمنية التالية:

1) التحفي الكامل عند مزاوله هذه الاعمال:

ويشترط باللباس أن يكون فضفاضا يخفي كل معالم الجسم ماعدا العينين وأحياناً الكفين، ويلف الخدود بالقماش من أجل إخفائه، ويكون لونه اللباس معتماً وغير عاكس للضوء فيمنع بهائماً لبس اللون الأصفر والبرتقالي والفضي والأبيض، ولا يكون مصنوعاً من مواد تصدر أصوات عند الحركة كالكرتون أو البلاستيك أو القماش الجار، وأنه يكون سهل الغيار ولا يوجد فيه أزرار، قوي ومتين ولا مانع منه وضع عصابة على القناع لتدل على الانتماء الخارج لهذه المهمة، كالعصابة الخضراء المكتوب عليها - لاله الله - أو - الله أكبر - وتستعمل العصابة في الاستعراضات المحمية ولا تفضل في المواجهات لأنها قد تعرض للسبب للخطر.

2) عدم إظهار الصوت الحقيقي أثناء القيام بالتنفيذ:

وتتم ببلجة معينة للصوت كتسببه أهل القرى بلهجة أهل المدينة والعكس صحيح أو التضعيق بتقل في الكلام كأن يقول عرف الحق الراد الى لام والسيد الى سيد وهكذا... ويتم أيضاً بوضع قطعة من الإسفنج أو القماش على الفم عند التكلم فخاصة في مكبرات الصوت كذلك الاستغاضة نهائياً عن الصوت في بعض الأحيان بارتداء الجوارب البكم، أو كتابة المطالب على ورقة أو لافتة وإعطائها للشخص المقصود أو الاستغاضة المقصود به.

3) عدم مناداة الجاهلين المشاركين بالعمل بأسمائهم الحقيقية:

4) محاولة تغيير الحركة المعهودة لديك والمعروف بها بين المواطنين:

كالعرج الخفيف أو تحفيين أو رفع الرأس وغير ذلك من حركات الكتيبة يعرفها على.

5) التجمع والابتعاد والانصراف من طرفة آمنة وأمكنة خالية من العيون الرابدة أو خالية من التجمع الكبير

لللباس كالسجود والدكاكين والمقاهي وغيرها من نقطة تجمع.

6) حمل بعض الأسلحة الملتصقة اللازم للعمل مع الظواهر جزء منها للعيان وإخفاء جزء آخر.

7) السير بانتظام وبسرعة فوضى ومعرفة الهدف سبباً وعدم الالتفات بشكل دائري وإجراء حركات تنفيذية

منه الضرورية في كثير من الأحيان وضع حراسة على المداخل والمخارج أو وضع عراقيل مبطنة في بعض المداخل والمخارج.

8) البعد عن العصبية في التعامل مع المواطنين وعدم إثارة المقصود لإثارة جبهية وقرية والتعلي بالخش

الإسلامي العظيم

ب. الأعمال الغير مباشرة:

وهي تلك الأعمال أو الفعاليات الجهادية التي تؤدي بعيداً عن وجود قوة العدو، أي بغيره قوة العدو

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

العملية عن ساحة العمل التي يؤدي عليها، واستناول أفكارها مع الأثر الأمنية الواجب امتثالها عند التنفيذ، وأبطال ومهور الأعمال الغير مباشرة ^١ الحصول على المواد ونقلها، وتشمل هذه العملية الحصول على أسلحة، كتب، نشرات، بيانات، البسة، أعلام، الخ، أما عملية الحصول على هذه المواد وتوزيعها يجب أن تكون من مصدر موثوق أو عبر وسيط موثوق، ومنه معرفة المصدر، والمصدر الموثوق هو الذي قدرة قيادة الحركة وكذلك الوسيط، لأن بعض الأنظمة المتسرعية يعقوب في مثل ذلك الشرخ، وهو أن المنابرات تقوم بعرض السلاح على الجاهدين عنه طريقه حياصرة مشوهيه، ولتكون كثير من الأنظمة للحصول على السلاح يعقوب في المصيدة ويكشفوا أنفسهم ويوطوا غيرهم بدون علم، أما السلاح يجب أن يكون مصدره التنظيم والتنظيم فقط هو الذي يقر كيفية ومهولة إلى الجاهد بصورة تضمن أمنه وأمن الحركة كلها، ويجب مراعاة الدقة والحيطه والحذر عند الاستلام والتسليم وعدم التعريف للأهل بتخصيتك وهو يتبع وعنوانك وعلى متعلقات المعرفة الذاتية، ولا نبحث هنا في مصادر هذه الأمور لأن هذا يكون متروك لقيادة التنظيم نفسه ويجب المعرفة والثقة... ولكنه تناول هنا الأثر الأمنية الواجب اتباعها في نقل هذه المواد:

١) يمنع منعاً باتاً نقل الأسلحة الحية أي التي تكون باهضة للاستعمال كالقنابل والمواد المتفجرة، أو البنادق والمدسات المزودة بالذخيرة والقابلة للعمل مع شخص غير مدرب على استعمالها لأنه قد يضع القنبلة في وضع غير وضعها السليم في حالة نقلها أو قد يقوده فضوله للعبث بها أو تفقدتها مما يؤدي إلى كارثة، أما الأسلحة الغير حية الخالية من مواد المتفجر كالبنادق والمدسات بدون ذخيرة، فهذا لا ملاح مع أنه يجوز نقلها من لدنيقه استعمالها، ولكنه يعطي أفكار بسيطة حول النقل السليم كي لا يتغير أثناء النقل.

٢) يجب أن تتوفر السائر الأمني خلال عملية النقل، كتنقل قنبلة في دهباجة خشية أو نقل المشورات والكيب والعدّة وغيرها ضمن الكوام الحضار وأكياس المحبوس وبضاعة الركابيه وغير ذلك من سواتر أمنية.

٣) الجاد مبرز التواجد: أي أن يكون لك مبرر لدخول المنطقة التي ستسلم المواد منها أو لدخول المنطقة التي تريد النقل إليها، وذلك بأن يكون معروفاً لدى المنظمات مثلاً ^٢ بأن يكون تاجر محبوس تحمل معك المحبوس وتشتري وتبيع، أو أنك تاجر البسة أو أهذية أو توضع البضائع على البقالات، أو تدخل وتخرج إلى المنطقة بسبب وظيفتك كأن تكون مديراً أو طبيباً أو محاماً وظيفتك، وكثيراً هي المبررات من السواتر الأمنية.

٤) السرية وعدم القيام بأي حركة تقود إلى الشك فلا يجوز الإفهار أو التلميح بعملية النقل، وتدخل ضمن هذه السرية، الحذر، الثقة، لا تلغي الحذر - وعدم التقاخر - عدم الثرثرة - مقاومة الاستغزابات - عدم البلاهة والسذاجة والوعي الأمني للأهل.

٥) نقل هذه المواد عبر طرق آمنة ويشرط غلوا الطريق من مخبوء العدم والعلاد ونقاط التفتيش، ولكنه إذا لم يمرر من هذه الطرق الذي فيه مثل هذه الأمور ضرورياً لعدم وجود بديل فيجب أن يكون مروراً طبيعياً وغير ملفت ولا يصح إبداء أي ملاح مخوف أو ارتباك والتي من شأنها أن تشير الشك عليك.

١٤) الحرص على عدم إخراج المواد منه بظلمة التخبيث إلا للضرورة القصوى كما أنه تقوم بتسليم نقطة ما يحتملها وقبل أنه تستمر بعملية النقل تصيد إنفاذا كما هو مطلوب .

١٥) عملية التسليم : وهي الطريقة التي تسلم فيها هذه المواد للفرد أو الأفراد الذين يوكل إليهم استعمال هذه المواد ، إن عملية التسليم يجب أن تكون عبر طريقه غريبي ، أي إذا قطع الاتصال مع فرد قطع الباقي وإذا وقع أحد المباحدين في الأسر أو الاعتقال واعترف لاصح الله فلا يعرف الشخص الذي ستم اليه أو ارتحل منه لعدم الاتصال المباشر بينهما حيث تتم عملية تسليم علييات التسليم عبر نقاط مبيتة ، وعبر الاتصال بالشفرة وفي حالة وجود ضرورة للاتصال المباشر بينهما المستلم يجب أن لا يعرف أحدهما الآخر وذلك بإفناء عالم الشخصية ، وعدم ذكر الأسماء والعناوين ، بل يتم التعارف بينهما عبر شفرة يحملها الشخصان تكون قد أعطيت لهما عبر التنظيم ، فقد تكون الشفرة لغوية أو كيميائية لأنه يحمل شخص نصف صورة والآخر يحمل النصف المكمل لها وعند اللقاء تتطابق الصورتان ، أو تكون الشفرة هيئية أنه ليس الاثنان نفس الشخص أو ربطة عنه أو هذا هو هذا يصعب وجودها عند غيرهما ، وهكذا وقد تكون الشفرة عبارة عن الاسم سرى ، لأنه يقول أحدهما صباح الخير ويحجب الثاني الشمس والقمر ، ويشترط أن لا تكون كلمة مترادفة لأنه يكون كلمة السر عند أحدهما ليل والآخر نهار أو صيف والآخر شتاء ، أو شمس والآخر قمر أو قمر والآخر شمس . الخ . بل يجب أن يكون معنى الاسم عند الاثنان ذو اختلاف كبير في الرهينة والمعنى والصفة ، ولا يجوز أن يصل المثلث والمستلم إلى النقطة في وقت واحد ، بل يأتي الأول على سبيل المثال الساعة السابعة صباحاً والثاني الساعة السابعة السابعة والربع فيذهب الثاني ويراقب الظلمة بعد دونه أنه يراه الأول ويبدأ الأول باظهار حركات تكون ضمنه الشفرة كالجوارح ثلاث مرات والوقوف أو الالتفات حول شجرة خمس مرات أو أي حركة يستطيع بها الشخص الثاني أنه يتأكد منه أنه الشخص الموجود في المكان الموقع هو المقصود وينزل اليه ويتعارف أيضاً بالاسم السرى والشفرة وتبدأ عملية الاستلام والتسليم .

١٦) عملية الحفظ والتخزين : بعد عملية التسليم والنقل لا بد من تخبيث المواد ومفظرها وتخزينها حيث توضع هذه المواد في مخبأ واحد أو عدة مخابئ متفرقة ذات صناديق أمنية نوجزها فيما يلي :

- ١- أن تكون هذه المخابئ بعيدة عن التجمعات السكنية وغير مكشوفة لعامة الناس .
- ٢- أن تكون في أماكن سهل الوصول إليها وتكون العوائق الطبيعية والبشرية بينها وبينها قليلة .
- ٣- بعيدة عن أشغال الناس الاعتيادية ، فلا تكثر المنطقة تجلوسه جمهور الناس .
- ٤- بعيدة عن مصادر التلف والبطا وهي الماء والنيران وأوكار الحيوانات البرية وبيوتها .
- ٥- لف الغزير بمادة عازلة للرطوبة ووضع الزيت والشمع الصناعية على المواد البلاستيكية كالبنادق والمسابك والكاميرات والبلاطات وغيرها غرضية التلف والصدأ .
- ٦- إبعادها خاصة الأرساق عن مجال أجهزة الكشف الإلكتروني بحيث يمكن الاتصال اليه بأمرها (٥-٦) .

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

(٤٤)

٨- عدم ترك أي أثر في الموقع يدل على تحركات مشبوهة أو قدوم أجسام بشرية على مكانه الخبأ.
٩- عدم التردد الكثير على الخبأ إلا للضرورة القصوى، كتفقد الخبأ أو عمل صيانة أو لإخراج المواد لاستعمالها.
١٠- اغلاقه ثمانينات هذه المواد عند الحفظ في القبائل واليهود ومكبرات الصوت الساعات - فلا يجوز أنه تبقى الطائرات موصولة مع مواقع القبائل، كما لا يجوز أنه تظل الطائرات في بيته في الساعة والسجل لأنه ذلك سبب تكون الكريون على النحاسيات - الأقطاب - مما يصيبه علاح في المرة القادمة.
١١- يجرم تحبسة هذه المواد في بيتك أو أي بيت مأهول، فكم من اناسه ضبطت في بيته المناشير والبيانات أو الأسلحة وكانت بمثابة دليل لا بد منه، ويقترح على الأفع المجاهد أنه يجرى مخزنه صغير قريب من بيته أو مكان عمله يخفى فيه بعض الأدوات والنشرات المهمة.

٤٤- الاستعمال :

١- قبل الاستعمال - يجب أنه يتم تدريب المجاهد على استعمال الأسلحة النارية والتفجرات ويكونه في المناطق الخربة أو الوديان السحيقة ونحوها القبائل المتفجرة والحارقة. ويجب أنه تكونه مناظرة التدريب بعيدة عن أي تجمع بشري وفماصة المستعرات الصهيونية ويتم التدريب على الطلوع الرصاص في الكهوف والآبار والحرات الأرضية بعد اغلاقه الاذنيه لتخفيف حدة الصوت، ويجب أنه تتم عملية التدريب مع أخذ الحظوة والحذر مع هود عيون وعرائس، أما إذا كانت المواد عبارة عن مواد تشقيفية وإعلامية كالبيانات والنشرات والدعاية... الخ، فإنه التدريب النظري البسيط يكفي والخبرة عند المجاهد تزداد يوماً بعد يوم في حالات الاستعمال المتكررة، ولتعليمه الاعلام يدرّب المجاهد مسبقاً على تسلمه أجهزة الكهرباء والتلفون ويحطى فكرة عن أخطار الكهرباء وكيفية تلاخي الصدرة الكهربائية.

٢- عند ممارسة أي نشاط كتوزيع أو الصاعه البيانات وكتابة الشعارات ويجب أنه يرتدي المجاهد اللباس اللابل الذي يخفي معالم جسمه، ويفضل العمل في هذه الأمور ليلاً، وتتم عملية الصاعه البيانات في مناطق ظاهرة للعيان، ويستطيع جمهور المواطنين قراءتها بسهولة. ويفضل أنه تكونه بعيدة عن أيدي الأطفال أو مساقط المياه والأمطار.

٣- الاستعمال المنظم والمرتب للمواد المستعملة والمرص عليها وعدم التفريط بها وإبرتها بالصورة الصحيحة يوفر على الحركة الكثير من العناء، كما أنها أموال مملوكة يجب المحافظة عليها.

٤- لا يجب من ناحية أمنية أنه يخرج كافة المجموعات العاطلة في منطقة واحدة لتوزيع بيانه أو لكتابة شعارات، بل توزع الشعارات على المجموعات مع التبديل في المهمات من حينه للأخر من أجل تظليل عيون العدو المراقب ومن أجل الاحتفاظ بعناصر عاطلة إذا ما اعتقلت مجموعة ما لاجم الله أشاء تنفيذها سرية ما، أضف الى ذلك النقاط التسعة الواردة في الأمر الأمنية للتعامل مع المواطنين...
أخي المجاهد...

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

16

أخي الجاهد... لقد تعرفنا في هذا عهد معظّم انه لم ينجح كبحه كل الأعمال التي بالأدوية القيام بها في ظل الانتفاضة ومنه الظروف التي تعيشها في ظل الاحتلال البغيض وقلنا إنه أعمال الجهادية هذه بصورة في نقطتها ما أعمال باهجرة وأعمال غير مباشرة وشرفنا باستفاضة لأمثلة أشكال وصور الطريقتين والأطر الأمنية التي يجب الالتزام بها عند تنفيذ هذه الأعمال، وانه التزامل بما أو مهينا وتوكلنا على الله يومئذ الى بر الأمان ولكننا سرأيل ابراز الحقيقة لأتساءلة لا تعرف اللفظ نقول لك بكل صراحة... بأنه قيامك بالأعمال الجهادية ضمنه قوات حماس العاطفة في ظل الانتفاضة قد يعرضك لدهى الحالات الأربع التالية:

1- الشهادة في سبيل الله وهي أسمى أمانينا، ولعمري من لا يريد لها ضا - أربوسه مدرس هذا الكراس انه يشرح و باستفاضة الشهادة، تعريفها، درجاتها، مع الآيات والأحاديث الواردة بشأنها، لأنه لا مجال في هذا الكراس لشرح كل الحالات الأربع.

2- الجرح الإهليلج وقد تعرض للإصابة عند قيامك بهذه الفعاليات، والإصابة أنواع ثلاث:

1- إصابة طفيفة سرعان ما تعالج وتشفى وتلاشى آثارها.
2- إصابة متوسطة تعالج وقد تترك أثر بسيط وعلامات لا تفرح أو فقدت أحد العينين أو الأذن أو أحد الأطراف.

3- إصابة خطيرة، اذا ما بني الجاهد منها قد يصاب بإعاقة جديده كالتلك الكلي والنصفي أو فقدان البصر أو السمع أو أي إهليلج اخرى، وقد تشفى بعض هذه الإصابات وقد لا تشفى ولكن بدير الله.

4- نجاح العملية واختفاء الطاعن، وهذا ما يقصد به من عبارة الأهم وهو بانتهاء أمر تنفيذ العملية أو العمل الموكل اليك دون انه تطاب بأي ضرر، واذا ما نجحت بذلك فاعلم أنك قد عرفت الأهم.

5- القاء القبض عليك، انما في الصفحات التالية سنسأل هذه النقطة بالشرح والتفصيل.

أخي الجاهد... في حالة الاعتقال تبدأ مرحلة جديدة من مراحل الجهاد وتظهر قدرات التحمل والتحمل والصبر والنيابة لديك وتصبح قدرتك الأمنية وعييك تحت الامتحان، فالحق الشرح المستفيض عن هذه الحالة بكل اشتراطاتها ومعاييرها...

الاعتقال - القاء القبض عليك -

كيف يستطيع العدو الوصول اليك، إنك اطي الجاهد تعيش بمنزل عن أعين العدو المتمثلة في الجيش و تعيش بعيداً عن القدرات الإدراكية للعدو، فهو لا يراك مباشرة وأنت تنفذ العمل ولا يتصل بعلم الضيف كي يعرفك ويظهر ولا ينجح، ولكنه هناك ثلاث طرق يستطيع العدو من خلالها الوصول اليك والعرف عليك وتدمير مجازم الجهادي وهذه الطرق هي:

1- الضبط الشبوي، وهو انه يقوم العدو بالقاء القبض عليك في منطقة جري فيها عمل ما عند العدو، مثل الجلوس

مكتبة غذاء الأرواح وحياتها

نار، أو خبز، حجارة أو الحجارة قنبلة، فسيبدأ العدو بتهتاتك جماعية، خاصة إذا لم تنو عليك في
أحد شواحي مدافع عند القيام العمل وظهوره فيلحق القبض عليك مع منه يلحق القبض عليك تحت اسم الشهيرة
أي أنه يتبعه في ~~العمل~~ اشتراكك لأنه وجودك مهادف ظهور العمل، ويضل قصد هذه الطريقة
أيضاً الاعتقالات عند المظاهرات والاحتفالات والاعتقال العشوائي، وأعلم أنه في هذه الحالة يتفحصهم
الدلائل على اشتراكك، فثبتك في هذه الحالة صوطرهم بناتك.

من بيان الشريك

⑤ الضبط التقليدي، وصوباً به يلحق القبض عليك وإنما تحاول القيام بعمل جوازي أو بعد قيامك بالعمل مباشرة
و في كلتا الحالتين تضبط وأنت تحمل بعض المدلالات التي كتبت تبين لك خلق في هذا العمل الجوازي وأنه
يلحق القبض عليك وأنت تحمل بيانات للتوزيع أو قنبلة أو وأنت تقوم بوضع النابيس أو ترشوة الحجارة أو تحمل
أي نوع من الأسلحة، أي ما يعرف بالقانون - الماء والقبض عليك وتلبس بالجمم المشهود - .

⑥ المعرفة المعلوماتية وهي معرفة العدو ~~بكم~~ بكم وتجاهك عن طريق معلومات استخبارية تتلقاها من
ملائة مصادر، ٢- العلاقات - الاعترافات الأخرى - تصورات فتوغرافية، فالملاء دورهم
معروف، وأما اعترافات الأخرى كاعترافات المعتقلين أثناء التحقيق معهم أو الاعترافات الغير قبل الأهل
عند استجوابهم عند المخابرات، فيأل الأب عن أولاده مثلاً بي غلا، وغلا، وغلا، ويسأل عن غلا
فيقول لهم إنهم يدرسون في دولة كذا مثلاً فتكون هذه بمثابة معلومة غير مباشرة وقعت في أيديهم وأمثلة
ذلك كثيرة، أما التصويرات الفوتوغرافية من الطائرات أو الصحفيين فاصلة المذنبين منهم، حيث يقومون
بتصوير المواجهات والمظاهرات، وليكن معلوماً لديكم أيها الجاهلون أنه لدى أعدائنا أجهزة الكترونية حديثة
تقوم بتجليل الصورة ومقارنتها بالصورة الحقيقية الموجودة لديهم، لذلك لا تتقوا بالصحفيين كل الثقة.

هشام الأخرى

أضحي الجاهل بهذه الطرق الثلاثة يستطيع العدو التعرف على شخصيتك وخططك ودورك الجوازي، وبناء على
هذه العطايات يعمل لك خلف كل تجمع فيه معلومات تفصيلية عنك وعن ~~مركز~~ هراتك الاجتماعية، وعند كل ما يخصك
وبناء على هذه الخلف يعرف المسودون في جهاز السابك - المخابرات الإسرائيلية - أهد القران التالية بحكم: